. @ 330 @

ثم قال تعالى ^ ومن يهد ا فهو المهتدي ^ أي من يكرمه ا تعالى بالإسلام ويوفقه فهو على الهدى والصواب قرأ نافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بالياء عند الوصل وقرأ الباقون بغير ياء ! 2 2 ! أي يخذله عن دينه ! 2 2 ! أي يهدونهم من الضلالة ! 2 2 ! أي نبعثهم يوم القيامة ونسوقهم منكبين على وجوههم يسحبون عليها ! 2 2 ! عن الهدى ويقال في ذلك الوقت يكونون عميا وبكما وصما كما وصفهم ! 2 2 ! أي مصيرهم إلى جهنم ! 2 2 ! يقول كلما سكن لهبها ولم تجد شيئا تأكله ! 2 2 ! أي وقودا وأعيدوا خلقا جديدا قال مقاتل أن النار إذا أكلتهم فلم تبق منهم غير عظام وصاروا فحما سكنت النار فهو الخبو يقال أخبت النار إذا سكن اللهب وإذا بقي في جمرها شيء ويقال خمدت وانطفأت ثم بدلوا جلودا غيرها فتشتعل وتسعر عليهم فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! وقال أهل اللغة وإذا لم يبق من جمرها شيء يقال همدت .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي ذلك العذاب عقوبتهم وجزاء أعمالهم ! 2 2 ! أي بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! أي ترابا ! 2 2 ! بعد الموت $ سورة الإسراء 99 - 100 $.

قال ا تعالى ^ أو لم يروا ^ يعني أو لم يخبروا في القرآن ! 2 2 ! يعني يحييهم بعد الموت ! 2 2 ! يقول لا شك فيه عند المؤمنين أنه كائن ! 2 2 ! أي أبى المشركون عن الإيمان ولم يقبلوا إلا الكفر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول لو تقدرون على مفاتيح رزق ربي ! 2 2 ! يقول لبخلتم وامتنعتم عن الصدقة ! 2 2 ! أي مخافة الفقر ! 2 2 ! أي ممسكا بخيلا قال الزجاج هذا جواب لقولهم ! 2 2 ! [الإسراء : 90] وقال بعضهم هذا إبتداء وصف بخلهم $ سورة الإسراء 101 - 102 $